متابعات

١١
اليوم
الثلاثاء ٢٨صفر ١٤٢٢هـ
٢٢ مايو«آيار» ٢٠٠١م ـ العدد١٠٢٠٣

ترحيب يمني بزيارة سمو ولي العهد

القيادة والشعب السعودي يحظون بمكانة مرموقة لدى الشعب اليمني

صنعاء / اليوم/ واس

رحبت صحيفة «الثورة» اليمنية بالزيارة التي بدأها لليمن صاحب السمو الملكي الامير عبدالله ابن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني على رأس وفد رفيع المستوى للمشاركة في الاحتفال بالذكرى الحادية عشرة للوحدة اليمنية.

وقالت الصحيفة الرسمية في افتتاحيتها أمس ان مايميز الاحتفال بالعيد الوطني هذا العام انه ياتي وقد اغلقت اليمن ملف القضية الحدودية الشائكة مع الشقيقة المملكة العربية السعودية وذلك على اساس التفاهم والحوار والرغبة الصادقة في الانتقال بالعلاقات الثنائية من مدار التجاور الجغرافي الى رحاب الشراكة ومن النطاق التقليدي الى الحالة المؤسسية التي تستمد مساراتها من تشابك المصالح والمنافع المتبادلة.واضافت الصحيفة: وفي هذا الاطار فان الزيارة التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز تاتي لتؤكد ان التواصل صار هو العامل الفاعل في علاقات البلدين وان الحدود بينهما بعد توقيع اتفاقية جدة التاريخية اصبحت جسورا للتلاقي والترابط وتوسيع مجالات التعاون الاخوي الذي يعود بالمنفعة والخير لابناء الشعبين الشقيقين.

وقالت ان كل لقاء من هذه اللقاءات بات يسهم في اظهار المزيد من الآفاق والفرص المتاحة امام البلدين للنهوض بمسار العلاقات بينهما والانتقال الى مراحل ارقى وأرحب.

ووصف كاتب يمني زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الى اليمن بانها تاريخية وامتداد لعمق علاقات البلدين الشقيقين اللذين تجمعهما أواصر القربى وصلة الرحم والعقيدة السمحة.

وقال الكاتب احمد عبدربه علوي في مقال نشرته صحيفة الثورة: ان اليمن والمملكة تتميزان عن الدول العربية الاخرى بتداخل وتشابك المصالح بينهما على نحو يصعب معه التميز في أولويات كل بلد على حدة.

واضاف ان البلدين يشكلان الركن الجنوبي للوطن العربي وان أمنهما واستقرارهما له ارتباط بمجمل الامن العربي بمنظوره العام والشامل لذا فان زيارة صاحب السمو بكل ابعادها ودلالاتها ماهي الا تجسيد لحرص البلدين على دعم مسيرة الامن والاستقرار في منطقة الجزيرة العربية عموما. وتطرق الكاتب الى المكانة المرموقة والسامية التي تحتلها القيادة والشعب السعودي لدى الشعب اليمني ومايحظى به اليمن حكومة وشعبا من تقدير واعتزاز لدى المملكة. وخلص الى ان كلا من اليمن والمملكة ليسا فقط بلدين جارين كما ان علاقاتهما لا تستند فقط الى جذور ضاربة في القدم فحسب لكنهما بلدان ينظران الى المستقبل بكل مايحمل من آفاق ودلالات تعد مرتكزا لبناء علاقات نوعية تعزز المصالح وتحقق مفهوم الشراكة بكل ابعاده.

ترحيب بالغ بالزيارة التاريخية

سمو ولي العهد يشارك اليمن احتفالاته بالوحدة

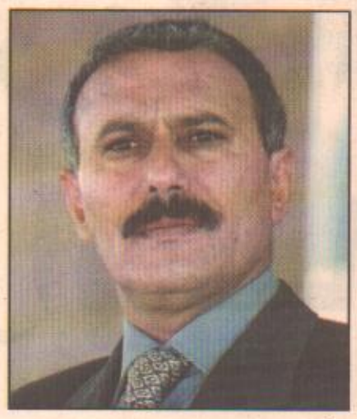

صنعاء/ عدن/ محمد الجنيد

استقبلت اليمن قيادة وشعبا صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لدى وصوله الى عدن العاصمة الاقتصادية والتجارية على رأس وفد رفيع المستوى لمشاركة الشعب اليمني احتفالاته بالذكرى الحادية عشرة لليوم الوطني والوحدة اليمنية.

وقد عبر العديد من الاوساط السياسية والشعبية عن ترحيبهم بهذه الزيارة التاريخية العظيمة التي تجسد عمق روابط الاخاء بين البلدين والشعبين الشقيقين واعربوا عن حفاوتهم البالغة، وغبطتهم بهذه الزيارة التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز والتي تاتي تتويجا للعلاقات المتنامية بين البلدين منذ التوقيع على معاهدة جدة التاريخية، فيما وصف العديد من الاوساط الرسمية هذه الزيارة بانها تمثل بوابة جديدة في رحاب المستقبل الرحيب وانها معالم نورانية في مسار العلاقات على صعيد الحاضر والمستقبل مشيرين الى ان هذه الزيارة لها عميق الأثر في نفوس ابناء الشعب اليمني وقيادته السياسية وسيكون، لها مردودها واثرها الكبير لصالح الشعبين والبلدين الشقيقين حاضرا ومستقبلا.

الى ذلك اكد سفير خادم الحرمين الشريفين بصنعاء سعادة محمد بن مرداس القحطاني ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح سيقوم بزيارة للمملكة في نهاية شهر مايو الجاري تلبية لدعوة اخيه خادم الحرمين الشريفين وقال سعادة السفير القحطاني ان تبادل الزيارات على اعلى المستويات خلال فترات وجيزة يؤكد ان العلاقات السعودية اليمنية تعيش ازهى عصورها وتبشر بمستقبل زاخر بالتعاون والتكامل المشترك في كافة المجالات واشار سعادة السفير الى ان العلاقات اليمنية دخلت مرحلة جديدة من التعاون الاخوي برؤية علمية وعملية تشمل كافة المجالات السياسية والاقتصادية والامنية والثقافية والاجتماعية والعلمية.

الجدير بالذكر ان ذلك التقارب العميق التي صاغت روابطه القيادتان السياسيتان في السعودية واليمن وبما يعزز منطلقات المستقبل المتينة ويحافظ على مصالح الشعبين ويترجم تتطلعاتهم المستقبلية، على مختلف المجالات ولقد شهدت الفترة الماضية خطوات حثيثة وعملية في تنامي وتعزيز التعاون في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها من المجالات.

وبحفظ الله ورعايته وصل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء أمس الى عدن في زيارة للجمهورية اليمنية الشقيقة تستغرق ثلاثة أيام تلبية لدعوة من أخيه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية الذى كان في مقدمة مستقبلي سموه في مطار عدن الدولي. وقد أجريت لسمو ولي العهد مراسم استقبال رسمية في أرض المطار حيث عانق فخامة الرئيس علي عبدالله صالح أخاه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مرحبا به في بلده الثاني الجمهورية اليمنية..

كما صافح سموه دولة نائب رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي ودولة رئيس مجلس الشورى رئيس بعثة الشرف المرافقة عبدالعزيز عبدالغني وسفير خادم الحرمين الشريفين في اليمن محمد مرداس القحطاني..

فيما صافح فخامة الرئيس علي عبدالله صالح أصحاب السمو الملكي الامراء وأعضاء الوفد الرسمي المرافق. بعدها قدمت مجموعة من الاطفال باقات من الورود تحية لمقدم سموه الميمون.. اثر ذلك عزف السلامان الوطنيان للبلدين الشقيقين.. ثم استعرضا حرس الشرف.. بعدها صافح صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مستقبليه يتقدمهم رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر ودولة رئيس الوزراء عبدالقادر باجمال وأعضاء مجلسي النواب والشورى وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وأعضاء السفارة السعودية في اليمن.

ثم غادر سمو ولي العهد يصحبه أخوه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح أرض المطار في موكب رسمي الى مقر المعد لاقامته. وعلى جانبي الطريق الذي سلكه الموكب اصطفت الجماهير وطلاب المدارس رافعين أعلام المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية وصور القيادة في البلدين واللافتات الترحيبية التي عبرت عن عمق روابط الاخاء والتلاحم بين القيادتين والشعبين الشقيقين.. كما نصبت الاقواس الترحيبية في الميادين الرئيسية على طول الطريق.

الوفد المرافق

يرافق سمو ولي العهد وفد رسمي يضم صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير فواز بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الامير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية وصاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيزامير منطقة الجوف وصاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الامير تركي الفيصل رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الامير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الدفاع والطيران للشئون العسكرية وصاحب السمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد ال سعود وكيل الحرس الوطني للقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي الامير سعود بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الامير الفريق أول ركن متعب ابن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشئون العسكرية وصاحب السمو الامير تركي ابن عبدالله بن محمد ال سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف ابن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشئون الامنية وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الامير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد ال سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الاميرعبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الامير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد الاستاذ ناصر بن حمد الراجحي ومعالي المستشار بديوان سمو ولي العهد الاستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ومعالي رئيس الشئون الخاصة لسمو ولي العهد الاستاذ ابراهيم بن عبدالرحمن الطاسان ومعالي نائب رئيس ديوان سمو ولي العهد والسكرتير الخاص الاستاذ خالد ابن عبدالعزيز التويجري ومعالي وكيل المراسم الملكية الاستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي و سفير خادم الحرمين الشريفين في الجمهورية اليمنية الاستاذ محمد ابن مرداس القحطاني .

حفظ الله سمو ولي العهد في حله وترحاله .

رأي

وحدة اليمن السعيد

التجربة الوحدوية الناجحة في اليمن، والتي احتفلت بها الجمهورية اليمنية يوم امس بمناسبة مرور الذكرى الحادية عشرة لتوحيد شطري اليمن داخل كيان سياسي واحد، تعطي دليلا واضحا على اهمية هذه التجربة، وضرورة تعميمها على كثير من اقطار الامة العربية التواقة الى المبادرة لتوحيد صفها وكلمتها وهدفها، فالكيانات الصغيرة في عالم اليوم لم يعدلها مكان على الاطلاق، فثمة تحولات ومستجدات ومتغيرات طارئة يتوجب على العرب التكتل لمواجهتها والتاقلم معها، وهذا لن يحدث الا عبر تجارب وحدوية او تكتلات اقتصادية اضحت ضرورية للغاية في هذا العصر، فاليمن السعيد بعد اندماج شطريه داخل كيان سياسي واحد اصبح اكثر قدرة على تحقيق الكثير من تطلعات الشعب اليمني وطموحه، فقد انتصرت الارادة السياسية في الشطرين لتحقق لليمن السعيد ما كان يتمناه وينتظره منذ زمن بعيد، وقد تحقق له ما اراد بانشاء وحدته المنتظرة، وها هو اليمن السعيد اليوم بقيادته الموحدة ينجز الكثير من تطلعات هذا الشعب الشقيق في مختلف المجالات والميادين، فقد ايقن ابناؤه ان قوتهم تكمن في وحدتهم الوطنية وتطلعاتهم المشتركة نحو صناعة مستقبلهم الافضل والامثل، وستظل التجربة الوحدوية اليمنية انموذجا حيا لما يجب ان يكون عليه التكتل العربي المنشود في كل مجال وميدان، لا سيما في المجالات الاقتصادية تحديدا.

مراقب

اليمن تحتفل بالذكرى الحادية عشرة للوحدة

صنعاء / اليوم

بحلول اليوم يكون قد مضى على وحدة شطري اليمن في دولة واحدة احد عشر عاما حيث اندمجت الجمهورية العربية اليمنية / اليمن الشمالي / وجمهورية اليمن الديمقراطية / اليمن الجنوبي / في دولة واحدة ذات سيادة تسمى / الجمهورية اليمنية / وعاصمتها صنعاء وذلك في الثاني والعشرين من مايو١٩٩٠.

وكان اليمن في القرن التاسع عشر دولة شيه موحدة ولكن بدون حكومة قوية تسيطر على الارض ولم تكن هناك حدود تفصل الشمال عن الجنوب الى ان احتل الانجليز عدن عام ١٨٣٩ واخذوا يوسعون حدودهم بشكل تدريجي٠ولكن بعد سيطرة الانجليز على امارات وسلطنات الجنوب حاولوا وضع نقاط عسكرية في مناطق متعددة تفصل بين المحميات في الجنوب والتي يبلغ عددها٢٢ سلطنة وامارة ومع ذلك ظل اليمنيون يتنقلون بين الشمال والجنوب دون ابرازهوية٠ولم بات اندماج الشطرين بين عشية وضحاها ولم يكن نتيجة مشاورات قصيرة بل ترجع جذوره الى العقد الاول من القرن الماضي بعد استقلال اليمن الشمالي عام ١٩١٨ عن الدولة العثمانية بعد هزيمتها في الحرب العالمية الاولى وبذلك اصبح شطراليمن الشمالي دولة مستقلة بينما بقي الشطر الجنوبي خاضعا للاستعمار البريطاني٠ فماكان امام اليمن في تلك الفترة يحيي بن حميد الا ان دعا للجهاد بهدف تحرير الشطر الجنوبي من الاستعمار البريطاني واعلن رفضه المعاهدة الموقعة عام ١٩١٤ بين بريطانيا والدولة العثمانية التي كرست الانفصال واستمرت محاولات تحرير الشطر الجنوبي في عهد الامام احمد نجل الإمام يحيي والذي خلفه للوصول الى الوحدة لكن بريطانيا كانت تجهض أي محاولة لتوحيد شطري اليمن اليان قامت الثورة في اليمن الشمالي خلال سبتمبر١٩٦٢ ثم حصول الشطر الجنوبي على استقلاله في ٣٠ من نوفمبر١٩٦٧ ٠ وبعد كل ذلك لم تكن الوحدة سهلة ايضا حيث عقد المسئولون في شطري اليمن ستة اجتماعات لهم٠٠ كان الاول في القاهرة عام ١٩٧٢ ثم الاجتماع الثاني بطرابلس في نوفمبر من العام نفسه ثم الثالث في سبتمبر عام ١٩٧٣ بالجزائر ثم الرابع في نوفمبر بتعز ثم الخامس في مارس ١٩٧٩ بالكويت ثم السادس في صنعاء خلال شهر اكتوبر من العام نفسه والذي استعرضت فيه القيادتان اليمنيتان في الشطرين ما اتخذ من اجراءات لتنفيذ اتفاقيات القاهرة وطرابلس والكويت٠ ومنذ عام ١٩٨٠ الى عام ١٩٨٦ نشطت اللقاءات بين المسئولين حيث شكل المجلس اليمني الاعلى أول لجنة وزارية مشتركة بين الشطرين ثم تجمدت اللقاءات لمدة عامين٠ وفي عام ١٩٨٨ عقد لقاء في تعز بين الرئيس علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الحاكم في عدن انذاك وتم الاتفاق على تنشيط عمل الهيئات الوحدوية ثم التقى الرئيس اليمني مع البيض في نوفمبر١٩٨٩ واتفقا على تحديد نوفمبر عام ١٩٩٠ كحد اقصى لاتمام الوحدة ٠٠ لكن الوحدة أعلنت قبل الموعد بستة اشهر. ويذكر ان اليمن الشمالي من الدول المؤسسة لجامعة الدول العربية حيث وقعت على بروتوكول الاسكندرية في ١٠ من مايو ١٩٤٥ واصبحت بذلك عضوا في الجامعة الى ان انضم اليمن الجنوبي للجامعة في العام الذي نال فيه استقلاله ١٩٦٧ ٠ واستمر الوضع كذلك ثلاثة وعشرين عاما الى أن رفرف علم الجمهورية اليمنية يوم اعلان الوحدة اليمنية على مبنى الامانة العامة لجامعة الدول العربية في تونس لتصبح الدول الاعضاء احدى وعشرين دولة بدلا من الثنتين وعشرين دولة. وفي يوم ٢١ مايو من ١٩٩٠ أي قبل اعلان الوحدة بيوم عقد مجلس الشورى بالجمهورية اليمنية جلسة وافق خلالها على ترقية الرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح الى رتبة فريق اول حيث اصبح رئيسا لمجلس رئاسة الجمهورية اليمنية بينما اصبح علي سالم البيض الذي كان امينا عاما للحزب الاشتراكي الحاكم في جمهورية اليمن الديمقراطية نائب رئيس المجلس. وفي اليوم التالي اصدر الرئيس اليمني ثلاثة قرارات نص الاول على ان يتكون العلم الوطني للجمهورية اليمنية من الالوان الاحمر والابيض والاسود مرتبة الى اسفل .. ونص الثاني على ان يتكون شعار الجمهورية من نسر باسط جناحيه على العلم الوطني ومرتكز على قاعدة مكتوب عليها (الجمهورية اليمنية) وينقش به رسم يمثل سد مارب وشجرة البن .. بينما نص الثالث على ان يكون يوم ٢٢ من مايو من كل عام هو العيد الوطني للجمهورية اليمنية ويكون عطلة رسمية. وبعد ستة وعشرين يوما من اعلان الوحدة شكل حيدر ابوبكر العطاس أول حكومة يمنية بعد توحيد الشطرين برئاسته.. وعقب اعلان الوحدة بشهر واحد عقد المجلس الاستشاري بالجمهورية اليمنية اجتماعه الاول برئاسة الرئيس اليمني حيث ناقش عددا من القضايا الوطنية والقومية. واستمرت الوحدة بين الشطرين اربعة اعوام ثم حاول الشطر الجنوبي الانفصال نتيجة بعض الخلافات التي ظهرت بعد الوحدة بستة واحدة وفي ابريل ١٩٩٢ اعتكف البيض نائب الرئيس في عدن احتجاجا على سياسة المجلس خاصة المحلية حيث استمر الوضع في التدهور حتى تفجر القتال الفعلي في الرابع من مايو ١٩٩٤ . وقام العطاس رئيس وزراء اليمن (وهو احد قادة الحزب الاشتراكي) والذي كان في الخارج في تلك الفترة بالاتصال بعدد من سفراء بلاده ومنهم سفير اليمن في الامم المتحدة طالبا منه تدخل المنظمة الدولية لايقاف القتال حيث كان هذا الامر موضع اعتراض من مجلس النواب اليمني مما دفع المجلس الى اصدار قرار يقضي باقالته.واستمر القتال لمدة شهرين تقريبا حتى اعلن الدكتور عبدالكريم الارياني وزير التخطيط اليمني في الثامن من يوليو ان الحرب قد انتهت عمليا وان صنعاء ستسرع في عملية الوفاق والحوار الوطني.